



Réf. N° 03/2020

Date 15/06/2020 التاريخ

المجلس Le Conseil

إن مجلس الهيئة الوطنية للمحامين المنعقد يوم الإثنين الموافق 15 يونيو 2020، بمقره بدار المحامي بنواكشوط

بعد الاطلاع على محضر اجتماع النقيب وثلاثة من أعضاء المجلس، مع المترشحين لمنصب النقيب في انتخابات 2020 القادمة، بمبادرة من الأستاذين يرب أحمد صالح وعابدين ولد التقي، وبمباركة من النقباء السابقين وخصوصا النقيب ماء العينين ولد الخليفة، والذي تضمن ما يلي:

" في يوم السبت 13 يونيو 2020 انعقد اجتماع في دار المحامي بنواكشوط، وذلك برئاسة السيد نقيب الهيئة الوطنية للمحامين الأستاذ الشيخ ولد حندي، وحضور ثلاثة من أعضاء المجلس هم:

الأستاذ عبد الله الشيخ سيديا

الأستاذ اكبرو ولد أحمدو

الأستاذ محمد المامي ولد مولاي اعلي

كما ضم الاجتماع المترشحين الستة لمنصب النقيب للمأمورية القادمة، وهم حسب ترتيب اللائحة الكبرى:

*-النقيب/ أحمد يوسف الشيخ سيديا

*-الأستاذ/أبراهيم ولد أبتي

*-الأستاذ/عبد الله ولد من

*-الأستاذ/محمد أحمد الحاج سيدي

*-الأستاذ/عمر ولد محمد المختار

*-الأستاذ/محمد الأمين ولد أعمر

وكان هذا اللقاء من أجل تدارس مبادرة قام بها الأستاذان: يرب ولد أحمد صالح، وعابدين ولد التقي، وهي المبادرة التي نالت ترقية ومباركة النقباء السابقين وخصوصا الأستاذ محمد ماء العينين ولد الخليفة الذي حضر شخصيا وقائع هذا الاجتماع وترأس لجنة التسهيل مع صاحبي المبادرة.

وانصب الاجتماع حول النقاط الأربعة التالية:

1- العمل على إيجاد صيغة توافقية بين مكتب الهيئة والمترشحين حول جدول زمني لتنظيم الانتخابات المقبلة تجنب المحامين المساطر القضائية والتجاوزات الإعلامية على أن تراعى النصوص المعمول بها ويؤخذ في الحسبان الظرف الصحي الخطير الذي تمر به بلادنا.

2- إعداد الترتيبات اللازمة لتنظيم الانتخابات في أحسن ظرف ممكن والقيام بما تستوجبه متطلبات الوقاية في هذا الظرف

3- إعداد ميثاق شرف بين المترشحين يضمن الحفاظ على تماسك المهنة ويصون شرفها.

4 - القيام بخرجات إعلامية تؤكد وحدة المحامين وتماسكهم.

أ- حول النقطة الأولى تم الاتفاق على مقترح يقضي بأن ينظم الشوط الأول من الانتخابات المقبلة يوم الخميس 2020/07/23 ، وقد تم اختيار هذا التاريخ مراعاة لكافة الإكراهات القانونية والقضائية وسيتم تحديد هذا التاريخ بالآلية التالية:

- يجتمع مجلس الهيئة ليعرض عليه تبني هذا المقترح القاضي بتعديل مداولته رقم: 2020/02 الصادرة بتاريخ: 03 يونيو 2020 من أجل اقراره.

- يبلغ هذا القرار من طرف مكتب الهيئة بالطرق المعتادة في نشر توصياتها وقراراتها.

- يسحب المترشحون الذين قاموا بطعن بالإلغاء ضد المداولة رقم: 2020/02 طعونهم فور نشر المجلس لمداولته.

ب - أما بخصوص النقطة الثانية فهي موكلة إلى المجلس لدخولها في صميم اختصاصه وقد وعد السيد النقيب مع ذلك باتخاذ كل التدابير الوقائية والإدارية والأمنية المتاحة.

ج - اعتمد المترشحون ميثاق الشرف المرفق ويعتبرون كل مساس بمقتضياته إخلال بأدبيات المهنة وتقاليدها وما تستوجبه من للباقة بين الزملاء وبما يجب أن يطبع عملهم من سكينة وأناة.

د - تم الاتفاق على قيام السيد النقيب وأعضاء مجلس الهيئة والمترشحين كل فيما يخصه بعمل إعلامي يؤكدون فيه وحدة المحامين وتماسكهم عدولا عما سبق أن قاموا به -إن كان- من خرجات إعلامية بخصوص هذا الموضوع."

وبعد الاطلاع على الرسالة الواردة إلى المجلس بتاريخ 15 يونيو 2020 الموقعة من 163 من أعضاء الجمعية العامة، والتي تضمنت المطالبة ب: "الرجوع عن المداولة رقم 2020/02 بتاريخ 2020/06/03، ورفض استقالة الأستاذ يمهل والأستاذ العيد، ومنح الفرصة للزملاء الذين تم نسيانهم على أساس عدم دفع الاشتراكات لنفاذ أجل الدفع، وإعادة النظر في نسيان الزملاء الذين ليسوا في حالة تعارض، والنظر في إمكانية إجراء انتخاب أعضاء المكتب في الجلسة الأولى لانتخاب النقيب مراعاة للظرفية الحالية خصوصا بعد النص على هذا الترتيب في القانون الجديد".

وبعد الاطلاع على مداولتي المجلس أرقام 2020/01 بتاريخ 26/مايو 2020 و 2020/02 بتاريخ 03/يونيو 2020.

وحرصا من المجلس على رأب الصدع ولم الشمل، وتنفيذا لمحضر الاجتماع أعلاه، ومراعاة لخطورة الوضع الصحي في البلاد بسبب انتشار جائحة كورونا.

وحيث تنص الفقرة الأخيرة من المادة 8 من قانون الهيئة على أنه: (يعد مجلس الهيئة لائحة المحامين الذين تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في الفقرة 4 من هذه المادة، وتنشر اللائحة المذكورة شهرا على الأقل قبل موعد الاقتراع).

وحيث إن اللائحة المذكورة تم نشرها بموجب المداولة رقم 2020/01 في الأجل القانوني الوارد أعلاه، أي على بعد شهر على الأقل من الانتخابات.

وحيث إنه بذلك لم يعد من الممكن التغيير في اللائحة الانتخابية التي تم إقرارها ونشرها إلا بقرار قضائي.

وحيث تنص الفقرة 2 من المادة 9 من قانون الهيئة على أنه: (يتم انتخاب النقيب من قبل الجمعية العامة قبل انتخاب أعضاء المجلس).

وحيث إن الآجال الاجرائية هي آجال كاملة بحيث إن يوم الاجراء ويوم حلول الأجل لا يدخل في الحساب.

واعتمادا على المواد 8 و 9 من قانون الهيئة، و 41 و 42 و 43 و 44 و 45 من النظام الداخلي.

لهذه الأسباب

قرر المجلس تعديل مداولته رقم 2020/02 بتاريخ 03 يونيو 2020 بحيث تحدد الآجال الانتخابية على النحو التالي:

-فتح استقبال الترشيحات لمنصب النقيب وأعضاء المجلس يوم الخميس 1 يوليو 2020 ولمدة يوم واحد.

-المصادقة على لائحة المترشحين وإعلانها يوم الجمعة 2 يوليو 2020.

-الإعلان عن تشكيلة مكتب التصويت يوم الاثنين 13 يوليو 2020.

-اجراء الشوط الأول من الانتخابات يوم الخميس 23 يوليو 2020.

-إجراء الشوط الثاني إن كان له محل يوم السبت 8 اغسطس 2020.

على أن يحدد مكتب التصويت بعد انتخاب النقيب تاريخ انتخاب أعضاء المجلس.

والله الموفق

كاتب المجلس

عنه وبتكليف للمجلس

محمد محمود ديداه



النقيب

الشيخ ولد حندي

